بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله

محمد وآله اجمعين مولانا الصدر الامام

مقتدى الانام في الايام حبر الامة بحر السنة مجمع

الافتاء والارشاد حجة الله على العباد محقق المعاني

مقرر المباني كاشف الدقايق مبين الحقايق

قواعد

حافظ الحق والملة والدين صدر الاسلام والمسلمين

سلطان علماء الشرق والصين وارث علوم الانبياء

والمرسلين ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود

الشفي قدس الله روحه ونور ضريحه جمع

وهذا المختصر عدة عقدة اهل السنة والجماعة

رضي الله عنهم اجابة للسائلين وصونا لهم عن عقائد

المبطلين قال اهل الحق حقايق الاشياء ثابتة

لان في نفيها ثبوتها والعلم بها متحقق واسبابه للخلق

لانه للحواس الخمس اعني السمع والبصر والشم والذوق

واللمس والخبر الصادق اعني الخبر المتواتر وخبر

الرسول والعقل وانكرت السوفسطائية

حقايق الاشياء والبراهمة العلوم بأسرها

لان المتواتر اجتمع من الاحاد التي لا توجب العلم

قلنا جاز ان يحدث عند الاجتماع ما لم يكن عند عدمه

كقوى الحبل وتواتر النصارى واليهود مرجعه الى

الاحاد والملحدة والروافض بالعقل لتناقض قضايا

وقط لاتناقض واختلاف العقلاء لقصور عقلهم او
لتقصيرهم في شرايط النظر مع انه تناقض حيث بطل
العقل به والعقول متفاوتة باصل الفطرة
بالحدث خلافا للمعتزلة لكونه مناط التكليف والالهام
ليس سببا للمعرفة لانه يعارض مثله وكذا التقليد ○

فصل

العالم محدث خلافا للدهرية لانه
اسم لكل موجود سوى الله تعالى وهو اما ان يكون
قائما بنفسه وهو العين او بغيره وهو العرض والقائم
بنفسه اما ان يكون مركبا وهو الجسم او غير مركب
وهو الجوهر والاعراض حادثة عرف حدوث بعضها حسا
وحدوث اضدادها التي عدمت عند حدوثها بالدليل

لانها لما قبلت العدم دل انها كانت حادثة اذ لو كانت
قديمة لاستحال عدمها لان القدم ينافي العدم والامكان
لاتخلو عن الاعراض لانها لاتخلو عن الحركة والسكون
لانها في الزمان الثاني ان كانت في حيز الاول فهو السكون
لانه عبارة عن الكونين في مكان واحد او في حيز آخر
فهو الحركة لانها عبارة عن الكونين في مكانين وما
لايخلو عن الحادث فهو حادث لانه حينئذ لايتصور
سبقها لان في السبق الخلو والخلو محال فكان السبق
محالا واذا لم يسبقها يكون مقارنا لها او متاخرا
عنها والمقارن للحوادث او المتاخر عنها حادث ضرورة
واذا كان حادثا كان مسبوقا بالعدم وما سبقه العدم

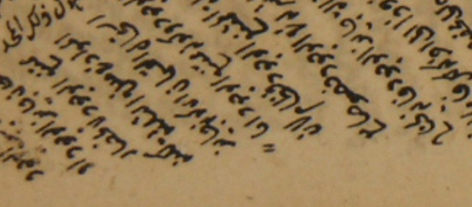

لم يكن وجوده لذاته بل لجواز عليه الوجود والعدم فاختصا

بالوجود الجايز دون العدم دليل على ان له محدثا وجب

ان يكون واجب الوجود اذ لو لم يكن واجب الوجو د

لكان جايز الوجود او ممتنع الوجود واستحا ل

القسمان اما الممتنع فظاهر وكذا الجايز لا نه

يحتاج الى مخصص لاخره وذا الى اخر الى ان يتسلسل

او ينتهي الى من هو واجب الوجود لذاته **فصل**

صانع العالم واحد خلافا للثنوية والنصا رى

والطبايعية والافلاكية اذ لو كان له صانعان

لثبت بينهما تمانع وذا دليل حدوثهما او حدوث احدهما

فان احدهما لو اراد ان يخلق في شخص حيوة والاخر ضد

الموهبة اذ العجز من امارات الحدث واذا لم يتصور

اثبات صانعين كان واحد ضرورة وهو قديم

اذ لو لم يكن قديما لكان حادثا لعدم الواسطة بينهما

اذ القديم ما لا ابتداء لوجوده والحادث ما لوجوده

ابتداء ولا واسطة بين السلب والايجاب ولو كان

حادثا لافتقر الى محدث وكذا الثاني والثالث

فيؤدي الى التسلسل وهو باطل لان ذلك المجموع مفتقر

الى كل فرد من تلك الافراد وكل فرد ممكن فيكون

موتا فاما ان حصل مرادهما وهو محال او تعطلت ارادتهما

وهو تعجيزهما او نفذت ارادة احدهما دون الاخر

وفيه تعجيز من لم تنفذ ارادته والعاجز منحط عن درجة

خلافا للمعتزلة ولا فنائها ولا هليهما ابدا خلافا
للجهمية للتنصيص على الاعراد والخلود والجنة الكافر
يعذب في النار انفاقا والمسلم يثاب بالجنة كالانبي
عند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله وابو حنيفة توقف في
كيفية ثوابهم وما اخبر الله تعالى من الحور والقصور والانهار
والاشجار والاطعمة وعذاب اهل النار من الزقوم
والحميم والسلاسل والاغلال حق خلافا للباطنية
والفلاسفة والعدول عن ظواهر النصوص الى معان
يدعيها اهل الباطن من غير ضرورة الحاد وردّ النصوص
واستحلال المعصية واليأس من الله تعالى والامن منه
وتصديق الكاهن بما يخبره عن الغيب كفر ولا يجوز

تكفير اهل القبلة ولا بلغ ولي درجة الانبياء عليهم السلام
لقوله عليه السلام والله ما طلعت شمس ولا غربت بعد
النبيين على احد افضل من ابي بكر رضي الله عنه فهذا يقضي
ان ابا بكر افضل من كل من ليس بنبي ودون كل
من كان نبيا وخواص بني آدم وهم المرسلون افضل من
جملة الملائكة وعوام بني آدم من الانقياء افضل من
عوام الملائكة وخواص الملائكة افضل من عوام بني آدم
والميثاق الذي اخذ الله تعالى من آدم عليه السلام
وذريته حق ونؤمن باللوح والقلم وبجميع ما قد رقم
وجف القلم بما هو كائن الى يوم القيمة وما اخطأ العبد
لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه ولا يرى الخروج

على الآية وان جاروا وترى المح على الخنين في السعر
والخير وتوزن بكلام الكاتبين وملك الموت وقبضه
ارواح العالم وترى الصانع خلف كل بر وفاجر وفي دعاء
المجيب للاموات وصدقتهم عنهم نفع وبه يوجب الدعوات
ويقضي الحاجات وما اخرجه النبي عليه السلام من خروج
الدجال ودابة الارض وياجوج وماجوج ونزول عيسى عليه
السلام وطلوع الشمس من مغربها والكف عن الصحابة
رضي الله عنهم والشهادة للعشرة بالجنة حق وكل من
بعد موته مؤمن صديقة كما في حال نومه وكذا الرسل
والانبيا عليهم السلام رسل وانبيا بعد وفاتهم حقيقة
لان المتصف بالنبوة والايمان هو الروح وهي لا تتغير

بالموت ويجوز اطلاق اسم الشيء والموجود بالعربية
وبالفارسية على الحي واسم النور والوجه واليد والعين
والجنب وكذلك لا يجوز اطلاقها بالفارسية من
غير تاويل وبعض الالفاظ يجوز اطلاقها مضافا ولا يجوز
بدون الاضافة كقوله رفيع الدرجات وقاضي الحاجات
وهازم الاحزاب وفاتح الباب وشديد العقاب ولا يجوز
اطلاق اسم المحبوب وبعضهم جوز ولفظة المحب ومن
الاسامي ما لا يجوز اطلاقهما وضدها كالساكن
والمقتضي والعاقل ولا يجوز اطلاق اسم
الداخل والعالم والخارج منه عليه ولا يجوز اطلاق
اسم الغائب عليه ويجوز ان يقال انه غائب عن الخلق

وقف

فصل لابد للمسلمين من امام يقوم بتنفيذ احكامهم
واقامة حدودهم وتجهيز جيوشهم وقال بعض المعتزلة
نصب الامام ليس بواجب ويسغي ان يكون طاهرا مختبرا
ولا منتظر احلافا للروافض وان يكون حرا بالغا عاقلا
شجاعا قرشيا والنبوي شرط الكمال فلا يعزل الامام
بالفسق وعند المعتزلة شرط الجواز فيعزل به ولا
يشترط ان يكون هاشميا او معصوما او افضل اهل
زمانه فينعقد امامة المفضول مع قيام الفاضل خلافا
للروافض ولا يجوز نصب امامين في عصر واحد خلافا
لهم وما نص رسول الله صلى الله عليه وسلم على امامة
احد بعده اذ لو نص لاشتهر لكن الصحابة اجمعت

اجتمعوا

وقف

على خلافة الصديق رضي الله عنه اسندوا الامر الصلاة
ثم على عمر رضي الله عنه بقوله اقتدوا بالذين من بعدي
فلو انكر احد خلافتهما يكفر ثم على ذي النورين ثم
على المرتضى وعلى هذا ترتيبهم في الفضيلة وقد
قال النبي عليه السلام الخلافة بعدي ثلاثون سنة
وقد تمت بعلي رضي الله عنه تم الكتاب

بعون الله تعالى وحسن توفيقه

حامدا مصليا مستغفرا

في رابع عشر شعبان المكرم سنة اربع وتسعين وسبعمائة
عابد افتقر عباده سعد موسى الحلبي غفر الله له ولوالديه

نهاية المخطوطة